بيان إلى الرأي العام الوطني

الانسحاب الجماعي من المنظمة الديمقراطية للشغل
والالتحاق الجماعي بالكونفدرالية الديمقراطية للشغل

عقد مجموعة من المناضلات والمناضلين المنسحبين والمستقيلين من المنظمة الديمقراطية للشغل بعدد من القطاعات النقابية والمخلصين للخط النضالي التقدمي للمنظمة،عن طواعية واختيار واع، اجتماعا يوم الأحد11 أكتوبر2015 بمقر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالدارالبيضاء، للتداول حول مجموعة من النقط وفي مقدمتها القرار/ الاصطفاف السياسي للمنظمة الديمقراطية للشغل مع حزب يتموقع في الخط المضاد لهوية المنظمة والطبقة العاملة (حزب صنع في دواليب النظام) والمتمثل في ترشيح أحد قياديه في انتخابات ممثلي العمال بمجلس المستشارين في إقصاء مفضوح للمناضلين المنظماتيين . وبعد تقييم الوضع واستحضار التحولات السياسية والاجتماعية المتسارعة دوليا وإقليميا ووطنيا، وبعد نقاش ديمقراطي ومفتوح يرتكز على هويتنا النضالية التقدمية المخلصة لقضايا الطبقة العاملة وعموم الأجراء، خلص الاجتماع إلى ما يلي :

1. **نرفض** رفضا قاطعا القرار السياسي الخطير بتفويت منظمة نقابية لحزب متموقع طبقيا ضد مصالح الطبقة العاملة، والذي لم يكن في أية لحظة، منذ تأسيسه حليفا أو صديقا أو مناصرا للعمال والجماهير الشعبية الكادحة. نعتبره قرارا انفراديا ومجانبا للخط النقابي والنضالي للمنظمة ضاربا في الصميم الهوية التي من أجلها تأسست المنظمة وخرجت إلى الوجود، هوية المقاومة الاجتماعية، الديمقراطية، التقدمية، الاستقلالية والوحدوية.
2. **نؤكد** أن هذا القرار ليس مجرد انفلاتة فقط، بل يعتبر من بين أخطر الانحرافات التي عرفتها المنظمة، والتي طفت تجلياتها بشكل مفتوح منذ سنوات، ومن بينها:
   - ❖ العمل على جعل الأجهزة صورية، وفتح باب المكتب التنفيذي على مصراعيه للمقربين والمحظوظين وإقصاء المناضلين المؤسسين،
   - ❖ ممارسة كل أشكال التهميش والتضييق في حق أعضاء وقطاعات، وصولا إلى الطرد والتشهير ..إضافة إلى العبث بأموال المنظمة، وممارسة أسلوب العصا والجزرة للمنبطحين (السفريات، الوساطات لتشغيل البناء، اصطحاب أفراد العائلة في مهام نقابية،الى الخارج و إقصاء كل من يخالفهم الرأي...)
   - ❖ ممارسة تمييز خطير ضد قطاع التعليم أثناء الحملة الانتخابية في الوقت الذي صرفت فيها أموال باهظة نجهل مصدرها على قطاعات الصحة والجماعات المحلية ، بينما لم يتسلم قطاع التعليم ولا سنتيما واحدا،
   - ❖ العنف اللفظي والجسدي ضد مناضلات ومناضلين شباب خلال طبخة مؤتمر الشباب الذي عرف انزالا مفضوحا لأعضاء محسوبين على حزب النظام،
   - ❖ وضع كاميرات للتجسس والتصنت على اجتماعات القطاعات دون علم المناضلين وربط الكاميرات بهواتف ذكية للكاتب العام وزبانيته،
3. **نجدد** تأكيدنا لكافة المناضلات والمناضلين الشرفاء، رفاقنا في درب النضال النظيف، أننا قدمنا استقالتنا بعدما طفح الكيل وبعد مسلسل من الانتكاسات وعدد من المواقف غير المتوافق حولها التي تم اتخاذها منذ 2007 والتي أدت بالتالي إلى نزيف متواصل من الانسحابات وتجميد للعضوية؛
4. **نعلن** بأن هذه المبادرة النضالية التاريخية والجريئة ستبقى منفتحة ومرحبة بكل رفيقاتنا ورفاقنا في درب النضال واللواتي/الذين شاركونا وتقاسمنا معهم النجاحات والإخفاقات الملازمة لكل عمل نقابي مسؤول وجاد، مؤكدين أن استقالتنا جاءت كرد منطقي وموضوعي بسبب رفضنا المساومة والتفويت وكذا تواصل مسلسل الإجهاز على الديمقراطية الداخلية واستقلالية النقابة،
5. **نجدد تأكيدنا** على استقالتنا الجماعية والنهائية من المنظمة الديمقراطية للشغل، وتشبتنا بأخلاقنا العالية، وهويتنا التقدمية، والتحامنا الواعي بالطبقة العاملة، دفاعا عن قضاياها العادلة والمشروعة.
6. **نقرر** التحاقنا الجماعي بالمنظمة النقابية الحاملة لشعار "البديل التاريخي"، المركزية النقابية المناضلة والعتيدة ، **الكونفدرالية الديمقراطية للشغل *CDT*.**

اجتماع المستقيلين

الدار البيضاء، في: الأحد 11 أكتوبر 2015.

لجنة التنسيق الوطنية : فاطنة أفيد : **0667546480**
خالد جلال : **0666799710**
علي بوشعيب: **0699256700**